

## طَبَّ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذه الرسالة الموسومة بطب النبي (ص) وجدت بحذف الأسانيد مكتوبة :

قال رسول الله (ص) ما خلق الله تعالى داء إلا وخلق له دواء إلا السأم .

و قال (ص) الذي أنزل الداء أنزل الشفاء .

و قال (ص) بشر المحرورين بطول العمر .

و قال (ص) أصل كل داء البرودة .

و قال (ص) كل و أنت تشتهي و أمسك و أنت تشتهي .

و قال (ص) المعدة بيت كل داء و الحمية رأس كل دواء فأعط نفسك ما عودتها

و قال (ص) أحب الطعام إلى الله تعالى ما كثرت عليه الأيدي .

[٢٠]

و قال (ص) الأكل بإصبع واحدة أكل الشيطان و الأكل بالاثنتين أكل الجبابة و بالثلاث أكل الأنبياء .

و قال (ص) برد الطعام فإن الحار لا بركة فيه .

و قال (ص) إذا أكلتم فاخلعوا نعالكم فإنه أروح لأقدامكم و إنه سنة جميلة .

و قال (ص) الأكل مع الخدام من التواضع فمن أكل معهم اشتاقت إليه الجنة .

و قال (ص) الأكل في السوق من الدناءة .

و قال (ص) المؤمن يأكل بشهوة أهله و المنافق يأكل أهله بشهوته .

و قال (ص) إذا وضعت المائدة فليأكل أحدكم مما يليه و لا يتناول ذروة الطعام فإن البركة تأتيها من أعلاها و لا يقوم أحدكم و لا يرفع يده و إن شبع حتى يرفع القوم أيديهم فإن ذلك يخجل جليسه .

و قال (ص) البركة في وسط الطعام فكلوا من حافته و لا تأكلوا من وسطه .

و قال (ص) البركة في الثلاثة الجماعة و السحور و الثريد .

[٢١]

و قال (ص) من استعمل الخشبتين أمن من عذاب الكليتين

و قال (ص) تخللوا على أثر الطعام و تمضمضوا فإنهما مصحة الناب و النواجذ

و قال (ص) تخللوا فإنه من النظافة و النظافة من الإيمان و الإيمان مع صاحبه في الجنة .

و قال (ص) طعام الجواد دواء و طعام البخيل داء .

و قال (ص) القصعة تستغفر لمن يلحسها .

و قال (ص) كلوا جميعا و لا تفرقوا فإن البركة في الجماعة .

و قال (ص) كثرة الطعام شؤم .

و قال (ص) من جاع أو احتاج و كتبه من الناس و مضى إلى الله تعالى كان حقا عليه أن يفتح له رزق سنة حالالا .

و قال (ص) من أكل ما يسقط من المائدة عاش ما عاش في سعة من رزقه و عوفي ولده و ولد ولده من الحرام .

و قال (ص) من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه .

و قال (ص) من التواضع أن يشرب الرجل من سؤر أخيه المؤمن .

و قال (ص) من قل أكله قل حسابه .

و قال (ص) لا يشربن أحدكم قائما فمن نسي فليقئ .

[٢٢]

و قال (ص) المحتكر ملعون في الدنيا و الآخرة .

و قال (ص) الاحتكار في عشرة البر و الشعير و التمر و الزبيب و الذرة و السمن و العسل و الجبن و الجوز و الزيت .

و قال (ص) إذا لم يكن للمرء تجارة إلا في الطعام طغا و بغى .

و قال (ص) من جمع طعاما يتربص به الغلاء أربعين يوما فقد برئ من الله و برئ الله منه .

و قال (ص) من احتكر على المسلمين طعاما ضربه الله تعالى بالجذام و الإفلاس .

و قال (ص) تسحروا فإن السحور بركة .

و قال (ص) تسحروا خلاف أهل الكتاب .

و قال (ص) خير طعامكم الخبز و خير فاكهتكم العنب .

و قال (ص) عليكم بالحزامة أي كونوا منهم .

و قال (ص) عليكم بالهريسة فإنها تنشط للعبادة أربعين يوما و هي التي أنزلت علينا بدل مائدة عيسى ( ع ) .

و قال (ص) لا تقطعوا الخبز بالسكين و أكرمواه فإن الله تعالى أكرمه .

و قال (ص) ثلاث لقمات بالملح قبل الطعام تصرف عن ابن آدم

اثنين و سبعين نوعا من البلاء منه الجنون و الجذام و البرص .

و قال (ص) سيد إدامكم الملح .

و قال (ص) من أكل الملح قبل كل شيء دفع الله عنه ثلاثمائة و ثلاثين نوعا من البلاء أهونها الجذام .

و قال (ص) افنتحوا بالملح فإنه دواء من سبعين داء .

و قال (ص) أفضل الصدقة الماء .

و قال (ص) سيد الأشربة في الدنيا و الآخرة الماء .

و قال (ص) إن الحمى من قيح جهنم .

و قال (ص) إذا اشتهيتم الماء فاشربوه مصا و لا تشربوه عبا .

و قال (ص) العب يورث الكباد .

و قال (ص) كل طعام و شراب وقعت فيه دابة ليس لها نفس سائلة فماتت فهو حلال و طهور .

و قال (ص) من تعود كثرة الطعام و الشراب قسا قلبه .

و قال (ص) إذا شرب أحدكم الماء و تنفس ثلاثا كان آمنا ز

و قال (ص) شرار أمتي الذين يأكلون مخاخ العظام .

و قال (ص) إن إبليس يخطب شياطينه و يقول عليكم باللحم و المسكر و الناي فإني لا أجد جماع الشر إلا فيها .

و قال (ص) خير الإدام في الدنيا و الآخرة اللحم .

و قال (ص) عليكم بأكل الجزور مخالفة لليهود .

و قال (ص) اللحم ينبت اللحم و من ترك اللحم أربعين صباحا ساء خلقه .

و قال (ص) من ترك أكل الميتة و الدم و لحم الخنزير عند الاضطرار و مات  
فله النار خالدا مخلدا .

و قال (ص) لا تقطعوا اللحم بالسكين على الخوان فإنه من صنع الأعاجم و  
انهشوه نهشا فإنه أهنا و أمرا .

و قال (ص) لا تأكلوا من صيد المجوس إلا السمك .

و قال (ص) من أكل اللحم أربعين يوما صباحا قسا قلبه .

و قال (ص) أوحى الله تعالى إلى نبي من أنبيائه حين شكأ إليه ضعفه أن اطبخ  
اللحم مع اللبن فإني قد جعلت الشفاء و البركة فيهما .

و قال (ص) الأرز في الأطعمة كالسيد في القوم و أنا في الأنبياء كالملح في  
الطعام .

و قال (ص) من أكل الفاكهة وترا لم تضره .

و قال (ص) ادهنوا بالبنفسج فإنه بارد بالصيف حار في الشتاء .

و قال (ص) اسقوا نساءكم الحوامل الألبان فإنها تزيد في عقل الصبي .

[٢٥]

و قال (ص) إذا شربتم اللبن فتمضمضوا فإن فيه دسما .

و قال (ص) ثلاثة لا ترد الوسادة و اللبن و الدهن .

و قال (ص) أكل الجبن داء و الجوز داء فإذا اجتمعا معا صاروا دواء .

و قال (ص) شرب اللبن من محض الإيمان .

و قال (ص) عليكم بالألبان فإنها تمسح الحر عن القلب كما يكسح الإصبع العرق عن الجبين و تشد الظهر و تزيد في العقل و تنكي الذهن و تجلو البصر و تذهب النسيان .

و قال (ص) عشر خصال تورث النسيان أكل الجبن و أكل سؤر الفأرة و أكل التفاح الحامض و الجلجلان و الحجاماة على النقرة و المشي بين المرأتين و النظر إلى المصلوب و التعاز و قراءة لوح المقابر .

و قال (ص) ليس يجزي مكان الطعام و الشراب غير اللبن .

و قال (ص) الشاة بركة و الشاتان بركتان و ثلاث شياه غنيمة .

و قال (ص) ثلاثة يفرح بهن الجسم و يربو الطيب و لباس اللين و شرب العسل .

و قال (ص) عليكم بالعسل فو الذي نفسي بيده ما من بيت فيه عسل إلا و تستغفر الملائكة لأهل ذلك البيت فإن شربها رجل دخل في جوفه ألف دواء و خرج عنه ألف ألف داء فإن مات و هو في جوفه لم تمس النار جسده .

[٢٦]

و قال (ص) قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة

و قال (ص) من ألقم في فم أخيه المؤمن لقمة حلو لا يرجو بها رشوة و لا يخاف بها من شره و لا يريد إلا وجهه صرف الله عنه بها حرارة الموقف يوم القيامة .

و قال (ص) نعم الشراب العسل يربي و يذهب درن الصدر .

و قال (ص) من أراد الحفظ فيأكل العسل .

و قال (ص) إذا اشترى أحدكم الخادمة فليكن أول ما يطعمها العسل فإنه أطيب لنفسها .

و قال (ص) إذا ولدت المرأة فليكن أول ما تأكل الرطب الحلو و التمر فإنه لو كان شيء أفضل منه أطعمه الله تعالى مريم حين ولدت عيسى ( ع )

و قال (ص) إذا جاء الرطب فهنئوني و إذا ذهب فعزوني .

و قال (ص) بيت لا تمرة فيه كان ليس فيه طعام .

و قال (ص) خلقت النخلة و الرمان من فضل طينة آدم ( ع ) .

و قال (ص) أكرموا عمتم النخلة و الزبيب .

و قال (ص) كل التمر على الريق فإنه يقتل الدود .

و قال (ص) نعم السحور للمؤمن التمر .

و قال (ص) من وجد التمر فليفطر عليه و من لم يجد فليفطر على الماء فإنه طهور .

و قال (ص) لا تردوا شربة العسل على من أتاكم بها .

[٢٧]

و قال (ص) لحم البقر داء و لبنها دواء و لحم الغنم دواء و لبنها داء .

و قال (ص) عليكم بالفواكه في إقبالها فإنها مصحة للأبدان مطردة للأحزان و ألقوها في أدبارها فإنها داء الأبدان .

و قال (ص) أفضل ما يبدأ به الصائم الزبيب و التمر أو شيء حلو .

و قال (ص) أكل التين أمان من القولنج .

و قال (ص) أكل السفرجل يذهب ظلمة البصر .

و قال (ص) ربيع أمتي العنب و البطيخ .

و قال (ص) تفكهوا بالبطيخ فإنها فاكهة الجنة و فيها ألف بركة و ألف رحمة و أكلها شفاء من كل داء .

و قال (ص) عض البطيخ و لا تقطعها قطعا فإنها فاكهة مباركة طيبة مطهرة الفم مقدسة القلب تبيض الأسنان و ترضى الرحمن ريحها من العنبر و ماؤها من الكوثر و لحمها من الفردوس و لذتها من الجنة و أكلها من العبادة .

و عن ابن عباس أنه قال (ص) عليكم بالبطيخ فإن فيه عشر خصال هو طعام و شراب و أسنان و ريحان يغسل المثانة و يغسل البطن و يكثر ماء الظهر و يزيد في الجماع و يقطع البرودة و ينقي البشرة .

و قال (ص) عليكم بالرمان و كلوا شحمة فإنه دباغ المعدة و ما من حبة تقع في جوف أحدكم إلا أنارت قلبه و حبسته من الشيطان و الوسوسة أربعين يوما .

و قال (ص) عليكم بالأترج فإنه ينير الفؤاد و يزيد في الدماغ .

[٢٨]

و قال (ص) كل العنب حبة حبة فإنها أهنأ

و قال (ص) كل التين فإنه ينفع البواسير و النقرس .

و قال (ص) كل الباذنجان و أكثر فإنها شجرة رأيتها في الجنة فمن أكلها على أنها داء كانت داء و من أكلها على أنها دواء كانت دواء .

و قال (ص) كل اليقطين فلو كان لله سبحانه و تعالى شجرة أخف من هذه لأنبتها على أخي يونس (ع) .

و قال (ص) إذا اتخذ أحدكم مرقا فليكثر فيه الدباء فإنه يزيد في الدماغ و العقل .

و قال (ص) من أكل رمانة حتى يتممها نور الله قلبه أربعين يوما .

و قال (ص) نعم الإدام الزبيب .

و قال (ص) ما من أحد أكل رمانة إلا مرض شيطانه أربعين يوما .

و قال (ص) الكرفس بقلة الأنبياء .

و قال (ص) من أكل الخل قام عليه ملك يستغفر له حتى يفرغ منه .

و قال (ص) نعم الإدام الخل و كان النبي يحب الفاكهة العنب و البطيخ .

و قال (ص) عليكم بالزبيب فإنه يطفئ المرة و يسكن البلغم و يشد العصب و يذهب النصب و يحسن القلب .

و قال (ص) عليكم بالقرع فإنه يزيد في الدماغ .

[٢٩]

و قال (ص) العناب يذهب بالحمى و الكحة و يجلي القلب

و قال (ص) شكنا نوح إلى الله تعالى الغم فأوحى الله إليه أن يأكل العنب فإنه يذهب الغم .

و قال (ص) إذا أكلتم القثاء فكلوه من أسفله .

و قال (ص) تفكهوا بالبطيخ و عضوه فإن ماءه رحمة و حلاوته من حلاوة الإيمان و الإيمان في الجنة فمن لقم لقمة من البطيخ كتب الله له سبعين ألف حسنة و محاه سبعين ألف سيئة .

و قال (ص) إن في البطيخ خصال عشرة و هي التي ذكرها من قبل

و إنه أهدي إلى النبي (ص) بطيخ من الطائف فشمه و قبله ثم قال عضوا البطيخ فإنه من حلل الأرض و ماؤه من رحمة الله و حلاوته من الجنة .

و قيل كان يوما في محفل من أصحابه فقال رحم الله من أطعمنا بطيخا فقام علي (ع) و ذهب فجاء بجملة من البطيخ فأكل هو و أصحابه فقال (ص) رحم الله من أطعمنا هذا و من أكل أو يأكل من يومنا هذا إلى يوم القيامة من المسلمين .

و قال (ص) ما من امرأة حامله أكلت البطيخ إلا يكون مولودها حسن الوجه و الخلق .

و قال (ص) البطيخ قبل الطعام يغسل البطن و يذهب بالداء أصلا .

و كان (ص) يأكل القثاء بالملح و يأكل البطيخ بالجبن و يأكل الفاكهة الرطبة و ربما أكل البطيخ باليدين جميعا .

[٣٠]

و قال (ص) شموا النرجس و لو في اليوم مرة و لو في الأسبوع مرة و لو في الشهر مرة و لو في السنة مرة و لو في الدهر مرة فإن في القلب حبة من الجنون و الجذام و البرص و شمه يقلعها .

و قال (ص) الحناء خضاب الإسلام يزيد في المؤمن عمله و يذهب بالصداع و يحد البصر و يزيد في الوقاع و هو سيد الرياحين في الدنيا و الآخرة .

و قال (ص) عليكم بالمرزنجوش شموه فإنه جيد للخشام و الخشام داء .

و قال (ص) فضل دهن البنفسج على الأدهان كفضل الإسلام على الأديان .

و قال (ص) ما من ورقة من ورق الهندباء إلا عليها قطرة من ماء الجنة .

و قال (ص) من أراد أن يريح فليشم الورد الأحمر .

و قال (ص) ما خلق الله شجرة أحب إليه من الحناء .

و قال (ص) نفقة درهم في سبيل الله بسبعمائة و نفقة درهم في خضاب الحناء بتسعة آلاف .

و قال (ص) زينوا موائدكم بالبقل فإنها مطردة للشياطين مع التسمية .

و قال (ص) الشونيز دواء من كل داء إلا السام .

و قال (ص) كلوا الجبن فإنه يورث النعاس و يهضم الطعام .

و قال (ص) كلوا الثوم فإن فيها شفاء من سبعين داء .

و قال (ص) من أكل السذاب و نام عليه أمن من الدوار و ذات الجنب .

### [٣١]

و قال (ص) من أكل الثوم و البصل و الكراث فلا يقربنا و لا يقرب المسجد .

و قال (ص) إذا دخلتم بلدا فكلوا من بقله أو بصله يطرد عنكم داءه و يذهب بالنصب و يشد العصب و يزيد في الباه و يذهب بالحمى .

و قال (ص) عليكم بالكرفس فإنه إن كان شيء يزيد في العقل فهو هو .

و قال (ص) لو كان في شيء شفاء لكان في السناء .

و قال (ص) عليكم بالإهليلج الأسود فإنه من شجر الجنة طعمه مر و فيه شفاء من كل داء .

و قال (ص) يستحب الحجامة في تسعة عشر من الشهر و واحد و عشرين .

و قال (ص) في ليلة أسري بي إلى السماء ما مررت بملك من الملائكة إلا قالوا يا محمد مر أمتك بالحجامة و خير ما تداويتم به الحجامة و الشونيز و القسط .

و قال (ص) أكل الطين حرام على كل مسلم و مسلمة .

و قال (ص) من مات و في بطنه مثقال ذرة من الطين أدخله الله النار .

و قال (ص) من أكل الطين فكأنما أعان على قتل نفسه .

و قال (ص) لا تأكلوا الطين فإن فيها ثلاث خصال تورث الداء و تعظم البطن و تصفر اللون .

و قال (ص) من مرض سبعة أيام مرضا سخينا كفر الله عنه ذنوب سبعين سنة .

[٣٦]

و قال (ص) لا تكرهوا أربعة الرمد فإنه يقطع عروق العمى و الزكام فإنه يقطع عروق الجذام و السمك فإنه يقطع عروق الفالج و الدماميل فإنها تقطع عروق البرص .

و قال (ص) الحمى نصيب كل مؤمن من النار .

و قال (ص) لا وجع إلا وجع العين و لا هم إلا هم الدين .

و قال (ص) الحمى تحط الخطايا كما تحط الشجرة الورق .

و قال (ص) من سبق العاطس بالحمد لله أمن من الشوص و اللوص و القلوص .

و قال (ص) ما قال عبد عند امرئ مريض أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات إلا عوفي .

و قال (ص) من شكا عن ضرسه فليضع إصبعه عليه و ليقرأ : ( وَ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَ مُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ وَ بِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَ بِالْحَقِّ نَزَلَ وَ مَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ) .

و كان (ص) إذا أتى مريضا قال أذهب الوسواس و البأس رب الناس اشف و أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك .

و قيل عاد رسول الله (ص) مريضا فقال أرقيك رقية علمنيها جبرئيل فقال نعم يا رسول الله (ص) قال : ( بسم الله يشفيك من كل داء يأتيك و من شر النفاثات في العقد و من شر حاسد إذا حسد ) .

تمت الرسالة الموسومة بطب النبي و الحمد لله رب العالمين .